@ 574 @ نأخذه في يوم الأحد فلما لم يعذبوا استحلوا الأخذ في يوم السبت من البحر وقالوا إنما حرم ا على آبائنا ولم يحرم علينا فنهاهم الصلحاء فلم يمتنعوا فضربوا حائطا بينهما وصارت الواعظة في ناحية والذين استحلوا في ناحية والحائط بين الفريقين فأصبحوا في يوم من الأيام ولم يفتح الباب الذي بينهما فارتقى واحد منهم الحائط فإذا القوم قد مسخوا قردة وقال بعضهم كان القوم أربعة أصناف صنف يأخذون وصنف يرضون وصنف ينهون وصنف يسكتون وروى قتادة عن ابن عباس أنه قال هم ثلاث فرق فهلك الثاني ونجا الثالث وا أعلم ما فعل بالفرقة الثالثة قرأ نافع ^ بعذاب بيس ^ بكسر الباء بلا همزة وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ^ بعذاب بيأس ^ بفتح الباء وسكون الياء وفتح الهمزة وقرأ الباقون ! 2 2 ! بنصب الباء وكسر الياء والهمزة وسكون الياء وهي اللغة المعروفة والأولى لغة لبعض العرب .

ثم قال تعالى ^ فلما عتوا عما نهوا عنه ^ يعني تركوا ما وعظوا به ! 2 2 ! يعني صاغرين مبعدين عن رحمة ا $ سورة الأعراف 167 - 170 $ .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعين أعلم ربك وكل شيء في القرآن تأذن فهو إعلام ومعناه قال ! 2 2 ! أي ليسلطن ! 2 2 ! يعني على بني إسرائيل والذين لا يؤمنون يعني بمحمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني يعذبهم بالجزية والقتل ! 2 2 ! إذا عاقب من أصر على كفره ! 2! 2 لمن تاب من الشرك ! 2 2 ! بعد ذلك .

ثم قال ! 2 2 ! يعني وفرقناهم ! 2 2 ! يعني فرقا ! 2 2 ! يعني المؤمنون وهم مؤمنو أهل الكتاب ويقال هم الذين وراء رمل عالج ! 2 2 ! وهم الكفار منهم ! 2 2 ! يعني اختبرناهم بالخصب والجدوبة ! 2 2 ! من الكفر إلى الإيمان .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بعد بني إسرائيل خلف السوء ! 2 2 ! يعني التوراة ! 2 ! 2 يقول يستحلون أخذ الحرام من هذه